القيمة التنبؤية لنتائج نادي الحلة الرياضي بكرة السلة بدلالة الفترات الأربعة للمباراة

م.د. أحمد عامر محمد علي/العراق. جامعة ميسان. كلية التربية الرياضية
م.د. بشار عبد اللطيف هاتف/العراق. جامعة واسط. كلية التربية الرياضية
م.د. علي عبد الائمة كاظم/العراق. جامعة ميسان. كلية التربية الرياضية
AMERAHMED536@YAHOO.COM

الملخص

التنبؤ من الوسائل الفعالة والتي تساعد على رفع مستوى الأداء من خلال معرفة المدربين واللاعبين بسلبيات وايجابيات الفريق ، كما تعد بذلك أحد طرق القياس والتقويم لمقارنة أداء الفريق مما يعطي اللاعبين المزيد من الدافعية والانجاز . وتظهر أهمية البحث نظراً لطبيعة اللعبة (4 فترات) تتعدد خلالها خطط اللعب بناءاً على تغيير مواقف اللعب وسرعة إيقاع المباراة مما يتطلب من المدرب واللاعبون حسن وسرعة التصرف لبناء الخطط والرد على الخطط المضادة . وهذا ما دفع الباحث لأجراء هذه الدراسة محاولاً منه معرفة أكثر الفترات تهديفاً في مباريات فريق نادي الحلة بكرة السلة ، وكذلك معرفة العلاقة بين نتيجة الفترات ونتيجة المباراة النهائية ، وكذلك التقدير الكمي لنتائج المباريات في ضوء نتائج فترات اللعب الأربعة . وقد بلغ حجم العينة (33) مباراة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هو إن الفترة الثانية تعد من أكثر الفترات تهديفاً والفترة الأولى من أقل الفترات تهديفاً ، وكذلك هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتيجة الفترات الأربعة ونتيجة المباراة النهائية أي إن هنالك فرق ما بين نتائج الفترات في عملية التهديف بكرة السلة ونتيجة المباراة النهائية .

الكلمات المفتاحية : القيمة التنبؤية ، كرة السلة ، الفترات الأربعة للمباراة

The predictive va**lue of the results of Hilla Sports Club for basketball in terms of the game's four periods.**

MD Ahmed Amer Mohammed Ali / Iraq. Missan University. Faculty of Physical Education.

M.D. Bashar Abdul Latif Hatef / Iraq. Wasit University. Faculty of Physical Education

M.D. Ali Abdul Omah Kazem / Iraq. Missan University. Faculty of Physical Education

AMERAHMED536@YAHOO.COM

Abstract

Prediction is one of the effective means that helps to raise the level of performance through having the coaches and players of the team know the positives and negatives of the team. It is considered one of the measurement and evaluation methods to compare the team's performance, which gives players more motivation and achievement. The importance of the research shows up due to the nature of the game (4 periods) in which there were play multiple plans based on changing the attitudes of play and the speed of the rhythm of the game, which requires from his coach and good players and act quickly to build the plans and counter-plans to respond to. This prompted the researcher to conduct this study it, trying to find out the most periods of scoring in the games of the team of Hilla basketball Club, as well as knowing the relationship between the periods as a result and the result of the final match, as well as the quantification of the results of the matches in the light of the results of the four periods of play. The sample size reached (33) matches. The researcher used the descriptive approach, and the most important findings of the researcher was that the second period was one of the more periods of scoring; the first period was less scoring period. Furthermore, there was a significant correlation between the result of the four periods and the result of the final match. i.e. there was a difference between the results of the periods in the process of scoring in basketball and the result of the final match.

Key words: predictive value, basketball, four periods of the game

1- المقدمة

يتسم العصر الحالي بالتقدم العلمي الذي شمل جميع نواحي الحياة الامر الذي اقتضى ضرورة التغلب على ما يواجه ذلك من مشكلات ، وعالمنا المعاصر يتميز بدفع علمي في جميع المجالات والذي يؤثر فيه تأثيراً كبيراً ، وقد أخذت الانشطة الرياضية هي الاخرى كمظهر من مظاهر الحياة بأسباب العلم ومناهجه لحل مشكلاتها انطلاقاً لحريتها في اتجاه تنموي فعال .

وقد حظيت الانشطة الرياضية بطفرة كبيرة من هذا التقدم والتطور مستندة على نتائج الابحاث والدراسات العلمية والتي ساهمت بالوصول الى اعلى المستويات الممكنة في حدود القدرات البدنية ، والفسيولوجية .

وقد اصبحت التربية الرياضية بفلسفتها تتماشى مع تطور العلوم والفنون والوان نشاطها والتي تتميز بالحركة والفاعلية .

وباعتبار لعبة كرة السلة من الالعاب الجماعية التي تتميز مهاراتها الاساسية بالصعوبة والتعقيد لهذا يتم التركيز على الاداء الفني للمهارات في مرحلة الناشئين على تعليم مهارة التهديف ، ومن هنا فهي بحاجة الى التدريب عليها كمهارة اساسية بجانب كونها مهارة فنية ، وقرار التهديف بالمباريات قد يكون حاجزاً نفسياً امام الكثير من اللاعبين ، وعلى هذا فأن التهديف بكرة السلة لا بد له من سمات نفسية خاصة يتطلب غرسها في اللاعب منذ بداية عهده في التدريب ، كالثقة بالنفس ، ولا بد ان يكون قد وصل الى مرحلة الاتقان في تكنيك التهديف تحت كل الظروف.

(وجيه محجوب ، 1987، ص54)

حيث ان التهديف على السلة هو التتويج النهائي لجميع تكوينات اللعب وهو يشكل الحد الفاصل بين الفوز والخسارة ، لذا يجب ان يؤدى دائماً بأقصى ما يمكن من تركيز وبأقوى جهد ، وبهذا يعتبر التهديف هو الوسيلة الاساسية لإحراز النقاط ، وبواسطة يمكن انهاء الجهد المبذول في بدء الهجوم وبناءه وتطويره وكلما زادت خبرة اللاعب وتدريبيه على التهديف امكنه التهديف في المكان المناسب وبالقوة المناسبة .

(مجلة نظريات وتطبيقات، 2004، ص128)

ولغرض معرفة مواطن القوة والضعف في اداء اللاعبين والفرق في المباريات ، يبـــرز دور التنبؤ لكشف مواصفات وقدرات اللاعبين المهارية والخططية لغرض الوصول الى المستويات العليا وذلك يأتي عن طريق تحليل نتائجهم الرياضية . (وجيه محجوب ، 1990، ص115)

ويعد التنبؤ في نتائج مباريات لعبة كرة السلة من الوسائل الفعالة لرفع مستوى الاداء من خلال تحديد السلبيات والايجابيات في اداء اللاعب والفريق كونه أحد أدوات المدرب للتعرف علـــى حالة كل لاعب خلال المباراة وهذا يعطي للمدرب امكانية تحديد واجبات كل لاعب ومهامـــه في المباراة فيوفر فرص النجاح والفوز في المباراة .

اذ ان التنبؤ يولد التصور حول نتيجة المباراة وطبيعة الاداء الفني للفرق ومـــن ثـــم امكانيـــة مقارنة مستواه الفني مع الفرق المشاركة في البطولات المختلفة ، ومن هنا تتجلى اهمية البحث من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في مستوى الاداء الفني لمهارة التهـــديف بكـــرة السلة والذي يكشف عن واقع المستوى الفني لفريق نادي الحلة الرياضي بكرة السلة المشارك بالدوري الممتاز للموسمين الرياضيين (2012-2013) (2013-2014).

(طلحة حسين حسام الدين ، 1993، ص71)

ومن خلال البحث والمسح والقراءات العديدة في مجال البحث العلمي لاحـــظ البـــاحثون قلـــة الدراسات التي تناولت اكثر الاشواط تهديفاً في لعبة كرة السلة ، على الرغم من اهميتها فـــي بناء الخطط الاستراتيجية دفاعاً وهجوماً والقيام بعمليات الاحماء والاعداد البدني والمهـــاري والنفسي . كما تبدو اهمية البحث نظراً لطبيعة اللعبة (4 فترات) تتعدد خلالها خطط اللعـــب بناءاً على تغيير مواقف اللعب وسرعة ايقاع المباراة مما يتطلب من المدرب واللاعبون حسن وسرعة التصرف لبناء الخطط والرد على الخطط المضادة .

(قاسم حسن حسين ، إيمان شاكر محمود ، 1998، ص58)

وهذا ما دفع الباحث الى محاولة اجراء هذه الدراسة في محاولة منه للاقتراب من هذا الاتجاه بهدف التعرف على اكثر الاشواط تهديفاً والتي تظهر من خلالها اهمية الدراسة الحالية حتـــى تكون النتائج التي يمكن ان تستخلصها الدراسة العملية من ارض الواقـــع تعكس للمـــدربين ولاعبوا كرة السلة مدى أهميتها من خلال المباريات ، لتسهم في تنفيذ افضل الخطط التكتيكية

لتحقيق انجازات الفرق المحلية. (ريسان خريبط مجيد ، نجاح مهدي شلش ، 2002 ، ص103)

كذلك تتيح هذه الدراسة تحليل المباريات لمعرفة اكثر الاشواط تهديفاً بطريقة موضوعية للتعرف على مستوى فريق نادي الحلة كذلك بقية الفرق المشاركة في الدوري الممتاز بكرة السلة للموسمين الرياضيين (2012-2013) (2013-2014) ، فتعد بذلك أحد طرق واساليب القياس لمقارنة اداء الفريق مما يعطي لدى اللاعبين لمزيد من الدافعية والانجاز والمحافظة على المستوى والميل للتقدم والتفوق .

وهدف البحث الى التعرف على اكثر الفترات تهديفاً في مباريات كرة السلة لفريق نادي الحلة ضمن بطولة الدوري الممتاز بكرة السلة ، للموسمين الرياضيين (2012-2013) (2013-2014). وعلاقة نتيجة فترات اللعب للمباراة الواحدة بالنتيجة النهائية لتلك المباراة وهكذا بالنسبة لجميع المباريات . التقدير الكمي لنتائج المباريات في ضوء نتائج فترات اللعب الأربعة .

2- إجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

البحث هو " الوسيلة لتعميم الظاهرة كحقيقة عامة ، فهو بذلك أداة العلم والطريق الذي يسلكه السائرون نحو الحقيقة " (احمد بدر ، 1979، ص7)

وبناءاً على ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث :

حيثما يكون العمل على اساس نتائج المباريات التي يخوضها فريق نادي الحلة بكرة السلة ، فعليه يكون مجتمع البحث جميع المباريات التي خاضها الفريق ضمن بطولة الدوري الممتاز بكرة السلة للموسمين الرياضيين (2012-2013) (2013-2014) ، والبالغ عددها (33) مباراة .

2-3 أداة البحث :

لكي يحقق الباحث اهدافه ، لا بد له ان يستخدم الاداة المناسبة لتلكم الاهداف ، وحيث ان العمل يتعلق بالمباريات التي يخوضها فريق نادي الحلة بكرة السلة ونتائجها مع الفرق الاخرى ضمن بطولة دوري القطر الممتاز بكرة السلة للموسمين الرياضيين (2012-2013) (2013-2014) ، عليه ، سيستعمل الباحث استمارة تسجيل المباريات (كاستمارة استبانة احصائية) ، يستنبط عنها نتائج فترات اللعب عند كل مباراة ونتائج المباريات النهائية لأي من الفرق التي يلعب معها .

2-4 الإجراءات الميدانية :

أ / حضور المباريات وتهيئة استمارات اللعب على وفق حاجة الباحث .

ب / استلام استمارات التسجيل بعد تصديقها من قبل الحكام .

ج / تفريغ البيانات في استمارات خاصة ومعالجتها إحصائيا .

د / استخدام الأساليب الإحصائية وبما يتفق وتحقيق أهداف البحث .

2-5 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية :-

1- الوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري .

3- النسبة المئوية .

4- اختبار كا^2 (لحسن المطابقة) .

5- معامل الانحدار .

3- نتائج البحث

3-1 أكثر الفترات تهديفاً لنادي الحلة في مباريات كرة السلة :-

جدول (1)

يبين التقديرات الإحصائية والنسبة المئوية وقيمة كا^2 المحسوبة والجدولية لنادي الحلة

البيانات / الفترات	معدل النتيجة في المباراة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية*	الدلالة الاحصائية
الاولى	18	23,380	0,247	7,81	غير معنوية
الثانية	21	27,270			
الثالثة	19	24,675			
الرابعة	19	24,675			
المجموع	77	%100			
* عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0,05)					

من الجدول أعلاه يظهر ان معدلات نتائج الفترات خلال مباراة واحدة متقاربة في النسب المتحققة وان اختلفت في اقيامها ، فمثلاً معدل ما حققته عينة البحث في الفترة الأولى من المباراة (18) نقطة وبنسبة مقدارها (23,38%) . في حين حققت في الفترة الثانية ما نسبته (27,270 %) . أما عند الفترتين الثالثة والرابعة فقد تقاربت النسبة ، اذ حققت كل منهما ما نسبته (24,675 %).

ولمعرفة حقيقة هذه الفروقات استخدم الباحث اختبار (كا^2) لحسن المطابقة ومنه جاءت الدلالة الإحصائية غير معنوية (أي لا فرق ما بين نتائج الفترات في عملية التهديف في كرة السلة) ، وذلك لان قيمة (كا^2) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة

(0,05) والبالغة (7,81) .

2-3 علاقة نتائج فترات نادي الحلة بالنتيجة النهائية للمباراة :-

جدول (2)

يبين علاقة نتيجة المباراة النهائية بفتراتها الاربعة

المعالم الإحصائية / العلاقة	مقدار الارتباط	طبيعة العلاقة	نسبة المساهمة ($ر^2$)	قيمة (F)	درجتي الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الفترة الأولى	0,584	بسيطة	0,341	16,054	31,1	0,00	معنوية
الفترة الأولى والثانية	0,708	مركبة	0,502	9,667	30,1	0,04	معنوية
الفترة الأولى والثانية والثالثة	0,820	مركبة	0,672	15,095	29,1	0,01	معنوية
الفترة الأولى والثانية والثالثة والرابعة	0,937	مركبة	0,878	47,025	28,1	0,00	معنوية

يبين جدول (2) العلاقات الارتباطية البسيطة والمركبة ما بين المتغيرات المعنية بالبحث ، عليه قام الباحث باستخراج معامل الارتباط فيما بينه من خلال استخدام معادلة (بيرسون) للارتباط البسيط ومنها تم الحصول على الارتباط المتعدد ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ما بين نتيجة المباراة والفترة الأولى (0,584) ، وبينها الفترة الأولى والثانية معاً (0,708) ، وبينها الفترة الأولى والثانية والثالثة معاً (0,820) ، أما قيمة معامل الارتباط ما بينها وكل من الفترة الأولى والثانية والثالثة والرابعة معاً فقد بلغت (0,937) .

وبغية التعرف على مقدار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط المشار إليها آنفا استخدم الباحث تحليل التباين (النسبة الفائية) لمعامل الارتباط ومنها جاءت النتائج :

1- ان القيمة الفائية المحسوبة لمعامل الارتباط البسيط معنوية ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (16,054) وهي اكبر من القيمة الجدولية المقابلة لها عند درجتي حرية (31,1) ومستوى دلالة (0,00) .

2- ان القيمة الفائية المحسوبة لمعامل الارتباط المتعدد ما بين نتيجة المباراة للفترة الاولى والثانية معاً بلغت (9,667) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند درجتي حرية (30,1) ومستوى دلالة (0,04) لذا جاءت الدلالة الإحصائية معنوية ، أما القيمة الفائية المحسوبة لنتيجة المباراة وكل من الفترة الأولى والثانية والثالثة معاً ، فقد بلغت (15,095) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند درجتي حرية (29,1) ومستوى دلالة (0,01) لذا جاءت الدلالة معنوية ، أما القيمة الفائية لها وكل من الفترة الأولى والثانية والثالثة والرابعة منعاً فقد بلغت (47,025) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند درجتي حرية (28,1) ومستوى دلالة (0,00) لذا جاءت الدلالة الإحصائية معنوية .

3- ان النتائج انفاً تعبر عن مدى الثقة في معاملات الارتباط المحسوبة عند هذه الدراسة .

3-3 التقدير الكمي لنتائج المباريات في ضوء نتائج فترات اللعب الأربعة :

جدول (3)

يبين القيمة الخاصة بمعاملات انحدار نتيجة المباراة الى نتائج فترات اللعب

المتغيرات المبحوثة	المعاملات		معامل الارتباط	طبيعة الارتباط	نسبة المساهمة
	طبية المعامل	قيمة المعامل			
الفترة الاولى	الثابت (أ)	55,414	0,584	بسيط	%34,1
	(ب)	1,143			
الفترة الاولى والثانية	الثابت (أ)	36,045	0,708	متعدد	%50,2
	(ب1)	1,321			
	(ب2)	0,873			
الفترة الاولى والثانية والثالثة	الثابت (أ)	21,858	0,820	متعدد	%67,2
	(ب1)	1,232			
	(ب2)	0,847			
	(ب3)	0,759			
الفترة الاولى والثانية والثالثة والرابعة	الثابت (أ)	7,285	0,937	متعدد	%87,8
	(ب1)	1,155			
	(ب2)	0,843			

	(ب3)	0,784			
	(4 ب)	0,829			

يبين الجدول (3) اقيام معاملات معادلة الانحدار المعنية بعلاقة كل من المتغيرات المبحوثة ، اذ منها تمكن الباحث من ان يستنبط ويعتمد الثوابت المشار اليها في بناء معـــاملات التقـــدير الكمي للنتيجة النهائية ، ولا سيما الفترات ذات المساهمة الفعلية في تلك النتيجة . لذا نجـــد ان نسبة مساهمة الفترة الاولى في نتيجة المباراة قد بلغت (34,1%) وهي نسبة مقبولة ، لـــذا هي دالة معنوياً ، وكذلك الحال في الفترة (الاولى والثانية ، والاولـــى والثانيـــة والثالثـــة ، والاولى والثانية والثالثة والرابعة) فقد بلغت نسبة المساهمة وعلـــى التـــوالي (50,2% – 67,2% – 87,8%) وهي دالة معنوياً ، اذ جاء الاستدلال عن معنويتها بتحليل التباين (F) وكما ذكرنا سابقاً

(ينظر الجدول (2)) . أي ان لفترات اللعب مساهمة كبيرة في نتيجة المباراة النهائية .

ومن هذا يمكننا ان نستنبط المعادلة التنبؤية للتقدير الكمي لنتيجة أي مـــن المباريـــات التـــي خاضها فريق نادي الحلة السلوي في ضوء نتائج فترات اللعب الاربعة . والمعادلة هي :-

نتيجة المباراة = 7,285 + 1,155 × نتيجة الفترة الاولى + 0,843 × نتيجة الفترة الثانية + 0,784 × نتيجة الفترة الثالثة + 0,829 × نتيجة الفترة الرابعة .

وللتعرف على التقدير الكمي ويما يتيح به مجتمع البحث ، نسوق مثالاً واحـــداً مـــن احـــدى المباريات ، حيث جاءت نتيجتها (73) نقطة ، سجل من خلالها اللاعبون (7) نقاط في الفترة الاولى و (29) نقطة في الفترة الثانية و (12) نقطة في الفترة الثالثة و (25) نقطة في الفترة الرابعة . وعند تطبيق معادلة التقدير الكمي في ضوء المؤشرات المـــذكورة نحصـــل علـــى تقديرية مقدارها (69,95) وهي قيمة مقارنة عما حصل عليه فعلاً .

معادلة التقدير الكمي = أ + ب$_1$ س$_1$ + ب$_2$ س$_2$ + ب$_3$ س$_3$ + ب$_4$ س$_4$

= 7,285 + 1,155×7+0,843× 29+0,784 × 12+0,829×25 =69,95

وبهذا يكون الباحث قد تحقق من صلاحية هذه المعادلة للتطبيق ، وبها يكون قد حقق اهـــداف بحثه .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

1- الفترة الثانية هي اكبر الفترات تهديفاً لفريق نادي الحلة بكرة السلة .

2- الفترة الاولى هي اقل الفترات تهديفاً لفريق نادي الحلة بكرة السلة .

3- هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتيجة فترات اللعب ونتيجة المباراة النهائية .

4-2 التوصيات :

1- الاهتمام بالإحماء الجيد والإحماء بالكرة قبل المباراة .

2- الاهتمام بإعداد اللاعبين إعدادا جيداً من الناحية النفسية .

3- زيادة الاحتكاك الدولي للفريق .

4- إجراء العديد من الأبحاث والدراسات المشابهة وعلى بطولات وعينات مختلفة .

المصادر

1- احمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه : (الكويت ، وكالة المطبوعات ، 1979)

2- وجيه محجوب . التحليل الحركي الفيزياوي والفسلجي للحركات الرياضية : بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1990).

3- وجيه محجوب . التحليل الحركي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) .

4- ريسان خريبط مجيد ، نجاح مهدي شلش . التحليل الحركي ، ط1 :(عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2002) .

5- قاسم حسن حسين ، إيمان شاكر محمود . طرق البحث في التحليل الحركي ، ط1 : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1998).

6- طلحة حسين حسام الدين . الميكانيكا الحيوية ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993) .

7- مجلة نظريات وتطبيقات .كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، العدد 52 ، 2004 .